دَوْلَةُ لِيبِيَا
وِزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

الاجتماعيات

(التّاريخ و الْجُغْرَافيَا)

لِلصَّفِ السَّادس مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِي

الاسبوع الخامس عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

الْعَامُ الدِّراسِيُّ

1441 - 1442 هـ / 2020 - 2021 م

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْفَصْلُ الثَّانِي

الْاحْتِلَالُ الإِيطَالِيُّ لِلِيْبِيَا (1911م)

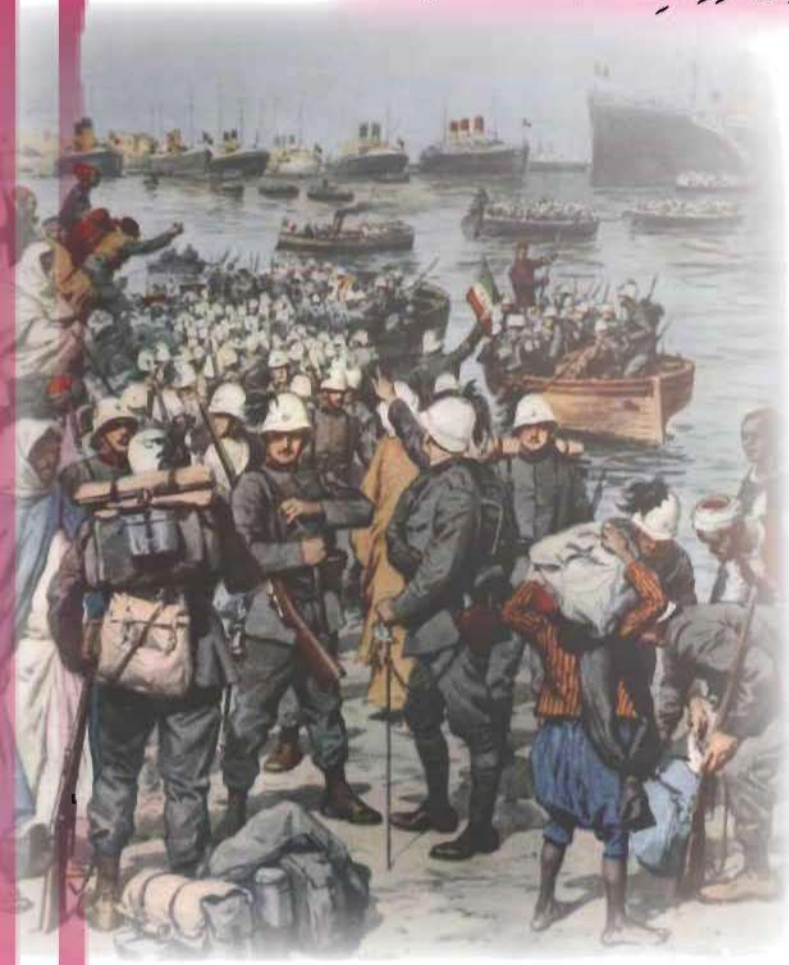

بَعْدَ أَنْ حَقَّقَتْ إِيطَالِيَا وَحْدَتَهَا السِّيَاسِيَّةَ 1870م بَدَأَتْ تَسِيرُ فِي الْاتِّجَاهِ الْعَامِّ الَّذِي سَبَقَتْ إِلَيهِ الدُّوَلُ الأُوُرُوبِيَّةُ الأُخْرَى، وَهُوَ التَّوَسُّعُ وَإِنْشَاءُ الْمُسْتَعْمَرَاتِ، وَقَدِ اتَّجَهَتْ فِي الْبِدَايَةِ إِلَى تُونِسَ وَبَدَأَتْ بِإِرْسَالِ رَعَايَاهَا لِتَكْوِينِ جَالِيَةٍ لَهَا فِي الْبِلَادِ، وَلَكِنَّ فَرَنْسَا سَبَقَتْهَا فَاحْتَلَّتْ تُونِسَ عَامَ 1881م، فَاتَّجَهَتْ إِيطَالِيَا نَحْوَ شَرْقِ أَفْرِيقِيَا، وَأَنْشَأَتْ مُسْتَعْمَرَتَي إِرْيْتْرِيَا وَالصُّومَالَ. وَفِي بِدَايَةِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ بَدَأَتْ فِي التَّمْهِيدِ لاحْتِلَالِ لِيبِيَا فِي سِيَاقِ سِيَاسَتِهَا التَّوَسُّعِيَّةِ الْاسْتِعْمَارِيَّةِ.

وَقَدْ كَانَتْ لِيبِيَا آخِرَ وِلَايَةٍ عُثْمَانِيَّةٍ فِي شَمَالِ أَفْرِيقْيَا، وَلَمْ تَقُمْ إِيطَالِيَا بِأَيِّ إِجْرَاءٍ إِلَّا بَعْدَ أَنْ حَصَلَتْ عَلَى مُوَافَقَةِ الدُّوَلِ الْكُبْرَى وَعَلَى رَأْسِهَا بَرِيطَانِيَا وَفَرَنْسَا.

التَّمْهِيدُ لِلْغَزْوِ:

عَمَدَتْ إِيطَالِيَا إِلَى التَّمْهِيدِ لِغَزْوِ لِيبِيَا بِالْخَطْوَاتِ التَّالِيَةِ:

أ. تَأْسِيسُ فُرُوعٍ لِمَصْرَفِ رُومَا فِي بَعْضِ الْمُدُنِ اللِّيبِيَّةِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ب. إِرْسَالُ جَالِيَةٍ إِيطَالِيَةٍ وَتَشْجِيعُ رَعاياهَا عَلَى الْهِجْرَةِ إِلَى الْبِلادِ .

ج. إِنْشَاءُ الْمَدَارِسِ لِنَشرِ اللُّغَةِ وَالثَّقَافَةِ الإِيطَالِيَّةِ.

د. إِرْسَالُ بِعْثَاتٍ عِلْمِيَّةٍ وَعَسْكَرِيَّةٍ لِدِرَاسَةِ لِيبِيَا.

هـ .التَّدَخُّلُ فِي شُؤُونِ الْبلاد الدَّاخِلِيَّةِ .

وَهَكَذَا تَهَيَّأَتِ الظُّرُوفِ للإِيطَالِيينَ لِتَحْقِيقِ مَطَامِعِهِمْ فِي لِيبِيَا .

الاحْتِلَالُ:

كَانَتْ إِيطَالِيَا تَسْتَعِدُّ لِاحْتِلَالِ لِيبِيَا قَبْلَ أَنْ تُرْسِلَ إِنْذَارَهَا إِلَى تُرْكِيا بِعِدَّةِ أَشْهُرٍ؛ وَلِذَلِكَ كَانَتْ طَلَائِعُ حَمْلَتِهَا الْعَسْكَرِيَّةِ حِينَ إِعْلَانِ الْحَرْبِ غَيْرَ بَعِيدَةٍ عَنْ شَواطِئِ لِيبِيَا. وَلَمْ يَكُنْ لِلدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ آنَذَاكَ سِوَى 5000 جُنْدِيٍّ فِي طَرَابُلُسَ وَ2000 جُنْدِيٍّ فِي بَرْقَةَ مُوَزَّعِيْنَ عَلَى مُخْتَلَفِ الْمُدُنِ.

بَدَأَتْ مَدَافِعُ الأُسْطُولِ بِقَصْفِ مَدِينَةِ طَرَابُلُسَ، وَفِي 5 أُكْتُوبْرِ 1911 م نَزَلَتْ قُوَّاتُ الْحَمْلَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاحْتَلَّتْهَا رَغْمَ الْمُقَاوَمَةِ الَّتِى أَبْدَاهَا الأَهَالِى . وَفِي 18أُكْتُوبَر ظَهَرَ الأُسْطُولُ الإِيطَالِيُّ أَمَامَ مَدِينَةِ بَنغَازِي، وَقَدْ تَمَّ أَيضًا احْتِلَالُ طُبْرُقَ وَدَرْنَةَ وَالْخُمْسَ وَزَوارَةَ، وَرَغْمَ ذَلِكَ اسْتَمَرَّتْ الْمُقَاوَمَةُ ضِدَّ الْغَزْوِ الإِيطَالِيِّ وَجَرَتْ عَلَى طُولِ السَّاحِلِ اللِّيبِيِّ الْغَرْبِيِّ أهم مَعَارِكُ: أَبُومَلْيَانَة، وَالهَانِي، وَالشَطُّ، وَسِيدِي الْمَصْرِي، وَعَيْن زَارَة، وَالْمِرْقِب، وَسِيدِي سَعِيد، وَسِيدِي عَلِيّ، وَرِقْدَالِين، وَزَوَارَةُ، وَالْمُوَاطِين. أَمَّا عَلَى السَّاحِلِ الشَرْقِيِّ مِنْ الْبِلادِ فَقَدْ وَقَعَتْ مَعارِكُ: جِلْيَانَةُ، وَالكُوِيفِيَّةُ، وَالْهَوَّارِي،

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَسَوانِي عُصْمَان، وَالسَّلمَانِي، وَقَارْيُونس، وَاللَّثَامَةُ، وَالصَّابِرِي، وَالسَّلَّاوِي، وَسِيدِي عَبْدالله، وَرَأْسُ اللَّبَن، وَرَأْسُ الْمُدَوَّر، وَمَعْرَكَةُ النَّاظُورَةِ. وَقَدْ دَارَتْ جَمِيعُ هَذِهِ الْمَعَارِكِ فِي الْفَتْرَةِ مِنْ 1911 - 1913م، وَاسْتَشْهَدَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ، وَفَقَدَ الْغُزَاةُ الْعَدِيدَ مِنَ الْقَتْلَى.

دَقّ طُبُولِ الحَرْبِ لِدَعْوَةِ الْمُجَاهِدِينَ لِلْقِتَالِ

مُعَاهَدَةُ أُوشِي - لُوزَان 1912م وَأَهَمُ نَتَائِجِهَا:

لَمْ يَعْتَرِفِ الشَّعبُ اللِّيبِيُّ بِمُعَاهَدَةِ أُوْشِي - لُوزَانْ 1912م، الَّتِي عُقِدَتْ بَيْنَ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَإِيطَالِيَا وَخَرَجَتْ بِمُقْتَضَاهَا الْقُوَّاتُ العُثْمَانِيَّةُ مِنْ مَيْدَانِ الْقِتَالِ، وَتَرَكَتْ اللِّيبِيِّينَ وَحَدَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْمُسْتَعْمِرِ الإِيطَالِيِّ، بَلْ صَمَّمَ اللِّيبِيُّونَ عَلَى مُقَاوِمَةِ الْمُسْتَعْمِرِ بِكُلِّ مَا أُوتُوا مِنْ قُوَّةٍ، فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ البِلَادِ .

أحمد سيف النصر — صفي الدين السنوسي — صالح الطيوش

مَعْرَكَةُ القُرْضَابِيَّةِ 1915م:

تُعَدُّ مَعْرَكَةُ القُرْضَابِيَّةِ 28 أَبْرِيلُ 1915م مِنْ أَشْهَرِ الْمَعَارِكِ بِالْمِنْطَقَةِ الْوُسْطَى حَيْثُ تَعَرَّضَتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ إِلَى هَزِيمَةٍ نَكْرَاءَ عَلَى أَيْدِي الْمُجَاهِدِينَ وَقَدْ رَسَّخَتْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ الرُّوحَ الْوَطَنِيَّةَ بَيْنَهُمْ، وَكَانَتْ قِيَادَةُ الْمَعْرَكَةِ لِلسَّيِّدِ صَفِّي الدِّينِ السُّنُوسِي، وَبَرَزَ مَعَهُ قَادَةٌ أَمْثَالُ رَمَضان السُّوِيحلِي، وَصَالِح الأَطِيوشِ، وَأَحْمَد سَيْفَ النَّصْرِ، وَكَانَتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ بِقِيَادَةِ الْعَقِيدِ مِيَانِي.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الاسْتَعْدَادُ للمَعْرَكَةِ

نَتَائِجُ مَعْرَكَةِ القُرْضَابِيَّةِ:

1. تَجَسَّدَتِ الْوَحْدَةُ الْوَطَنِيَّةُ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ اللِّيبِيَّةِ.
2. تَعَرَّضَتِ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ إِلَى هَزِيمَةٍ سَاحِقَةٍ.
3. ارْتَفَعَتِ الرُّوحُ الْمَعْنَوِيَّةُ لَدَى الْمُجَاهِدَيْنَ.
4. حُصُولُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْعَتَادِ وَالأَسْلِحَةِ.
5. انْسِحَابُ الْقُوَّاتِ الإِيطَالِيَّةِ مِنَ الْمَنَاطِقَ السَّاحِلِيَّةِ وَالدَّاخِلِيَّةِ عَدَا بَعْضَ الْمُدُنِ.
6. تَغَيَّرَتْ سِيَاسَةُ إِيطَالِيَا الْعَسْكَرِيَّةُ مِنَ الْهُجُومِ إِلَى الدِّفَاعِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَهَمِّيَةُ الْمَاءِ فِي حَيَاتِنَا

يُعْتَبَرُ الْمَاءُ أَهَمَّ الْمَوارِدِ الضَّرُورِيَة لِحِيَاةِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ، وَيوُجَدُ الْمَاءُ فِي الطَّبِيعَة فِي ثَلَاثِ صُوَرٍ هِيَ:

أ- حَالَةٌ غَازِيَةٌ كَبُخَارِ الْمَاء الْمُنْتَشِرِ فِي الْجَوّ .

ب- حَالَةٌ سَائِلَةٌ مِثْلَ الْمِيَاه السَّطْحِيَّةِ وَالْجَوْفِيَةِ .

جـ- حَالَةٌ صُلبَةٌ عَلَى هَيْئَة ثِلْجٍ أَوْ جَلِيدٍ .

التَّكَاثُفُ وَالتَّسَاقُطُ :

- **التَّكَاثُفُ** هُوَ تَحَوُّلُ بُخَار الْمَاءِ مِنَ الْحَالَةِ الْغَازِيَة إِلَى الْحَالَةِ السَّائِلَةِ عِنْدَ انْخِفَاضِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ .

- **التَّسَاقُطُ** هُوَ نُزُولُ قَطَرَاتِ الْمَاءِ الْمَوْجُودَة فِي طَبَقَاتِ الْجَوّ الْعُلْيَا بَعْدَ تَكَاثُفِهَا عَلَى هَيْئَة مَطَرٍ أَوْ ثِلْجٍ ، وَالتَّسَاقُطُ أَهَمُّ مَوْرِدٍ لِلْمِيَاهِ السَّطْحِيَةِ وَالْجَوْفِيَةِ .

الْأَمْطَارُ :

يُقْصَدُ بِالْأَمْطَارِ سُقُوطُ الْمِيَاهِ مِنَ السُّحُبِ وَتَجَمُّعِهَا فِي مَجَارِي تُسَمَّي الْوِدْيَانَ وَالْأَنْهَارَ، وَيُعْتَبَرُ الْمَطَرُ مِنْ أَهَمِّ مَظَاهِرِ التَّكَاثُفِ ، إِذْ عَلَى أَسَاسِه تَتَوَقَّفُ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ.

الْمِيَاهُ السَّطْحِيَةُ :

يُقْصَدُ بِهَا الْمِيَاهُ الَّتِي تَجْرِي عَلَى سَطَحِ الْأَرْضِ بِصُورَةِ أَوْدِيَةٍ أَثْنَاءَ سُقُوطِ الْأَمْطَارِ، أَوْ عَلَى شَكْلِ أَنْهَارٍ أَوْ تَتَجَمَّعُ فِي مَنَاطِقَ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى صُورَةِ بُحَيْرَاتٍ أَوْ بِرَكٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَوْدِيَةُ وَالأَنْهارُ :

تُوجَدُ فِي بَلاَدِنَا الْعَدِيدَ مِنَ الأَوْدِيَة التِّي تَمْتَلِئُ بِالْمِيَاه عَقِبَ سُقُوطِ الْمَطَرِ، وَلَكِنَّهَا تَجِفُّ بَعْدَ اَنْتِهَاءِ الأَمْطَارِ مِثَالُ وَادِي الْمَجِينِينَ وَوَادِي الْقَطَّارِةِ .

أَمَّا الأَنْهَارُ فَهِيَ دَائِمَةُ الْجَرَيَانِ طُولَ الْعَامِ، وَمِنْهَا نَهْرُ النِّيل وَنَهْرُ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ.

الشَّكلُ رَقَمُ (37) سد وادي المجينين

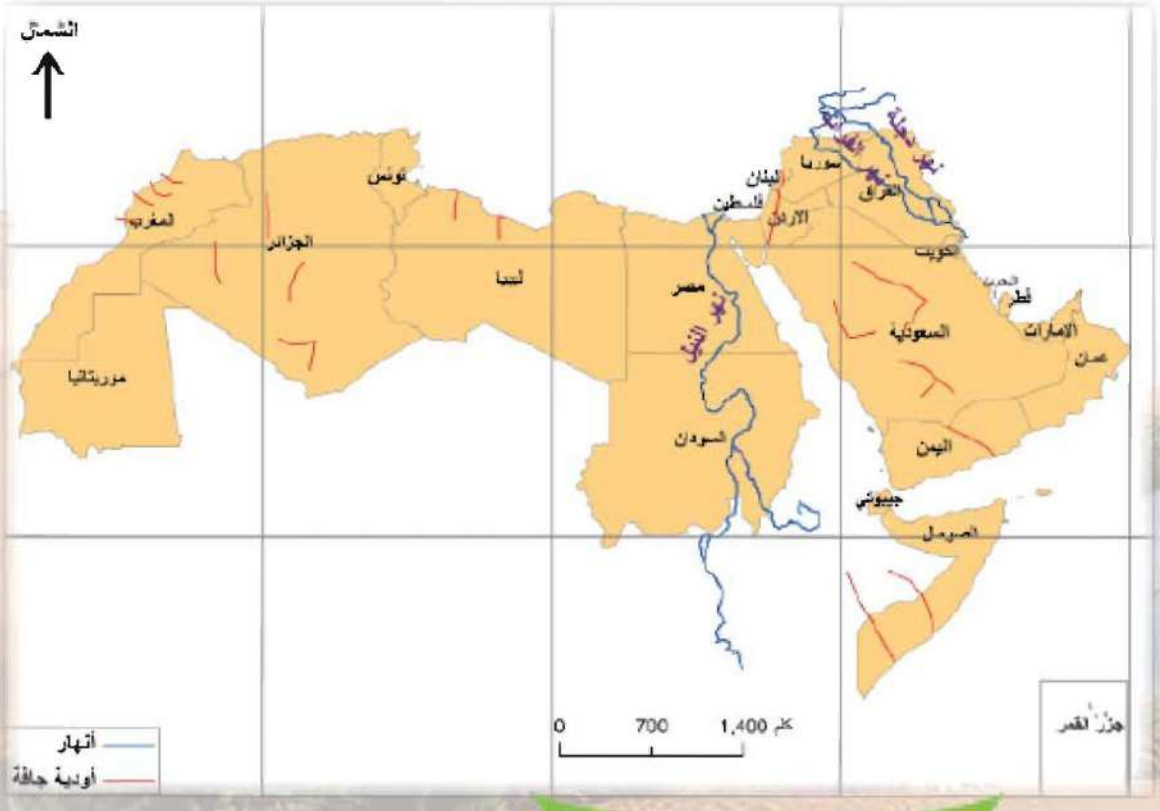

الشَّكلُ رَقَمُ (38) الاودية والانهار في الوطن العربي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

طُرُقِ اسْتِثْمَارِ الْأَوْدِيَةِ وَالْأَنْهَارِ :

1 – التَّوَسُّع فِي إِقَامَةِ السُّدُودِ لتوليد الْكَهْرَبَاءِ، وَرَيِّ الْمَزْرُوعَاتِ مِثْلُ السَّدِ الْعَالِي عَلَى نَهْرِ النِّيلِ، وَسَدَّ الطَّبَقَةِ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ.

2 – اسْتِغْلَالُ بَعْضِ الْأَنْهَارِ فِي النَّقلِ الدَّاخِلِي لِلْبَضَائِعِ وَالْمَنْتُوجَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ .

3 – الْتَوسُعُ فِي مَزَارِعَ الْأَسْمَاكِ .

4 – تُغَذِيةُ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَةِ بِالْمِيَاهِ .

الْمِيَاهُ الْجَوْفِيَةُ :

يُقْصَدُ بِهَا الْمِيَاهُ الْمُسْتَقِرَّةُ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ، وَهِيَ تُعْتَبرُ مَوَرِدَاً رَئِيسِيةِ مِنْ مَوَارِدِ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ فِي بِلاَدِنَا.

وَتَنْقَسِمُ الْمِيَاهُ الْجَوْفِيَةُ مِنْ حَيْثُ مَصْدَرُهَا إِلَى نَوْعَيْنِ هُمَا :

1 – مِيَاهٌ جَوْفِيةٌ مُتَجَدِّدَةٌ:

وَهِيَ التِّي تَتَجَمَّعُ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ نَتِيجَةَ مِمَّا يَتَسَرَّبُ سَنَوِيًّا مِنَ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَذَوَبَانِ الثُّلُوجِ مِنْ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ .

2 – مِيَاهٌ جَوْفِيةٌ غَيْرُ مُتَجَدِّدَةٌ :

وَهِيَ مِيَاهٌ اخْتُزِنَتْ أَثْنَاء سَقُوطِ الْأَمْطَارِ فِي الْعُصُورِ الْجُيُولُوجِيةِ الْقَدِيمَةِ فَكَوَّنَتْ خِزَّانَاتٍ مَائِيَةٍ جَوْفِيَةٍ، وَيَتِمُّ اسْتِخْرَاجُهَا بِالطُّرُقِ الْآتِيَةِ :

أَوَّلاً – الآبَارُ الْعَادِيَةُ :

وَيُقْصَدُ بِهَا الآبَارُ الَّتِي تُرْفَعُ مِنْهَا الْمِيَاهُ بِوَاسِطَةِ الْحَيْوَانَاتِ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ الْقَدِيمَةُ، أَمَّاالْحَدِيثَةُ فَتُرْفَعُ بِوَاسِطَةِ الْمَضَخَّاتِ الْكَهرِبائِيَّةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الشَّكلُ رَقَمُ (39) الآبار العادية

وَتَتَمَيَّزُ الآبَارُ الْعَادِيَةُ بِالآتِي :

1 – قِلَّةُ عُمْقِ الآبَارِ .

2 – عَدَمُ تَدَفُّقِ مِيَاهِهَا إِلَى السَّطْحِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا .

3 – تَرْوِي مَسَاحَاتٍ صَغِيرَةً مِنَ الْأَرْضِ الزِّرَاعِيَّةِ .

ثَانِيًا – الآبَارُ الإِرْتَوَازِيَةُ :

هِيَ الآبَارُ التَّي تَنْدَفِعُ مِنْهَا الْمِيَاهُ تِلْقَائِيًا فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا.

وَتَتَمَيَّزُ الآبَارُ الْارْتَوَازِيَةُ بِالآتِي:

1 – تَتَدَفَّقُ مِيَاهُهَا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا .

2 – أَنَّهَا عَمِيقَةٌ .

3 – تَرْوِي مَسَاحَاتٍ كَبِيرَةً مِنَ الْأَرْضِ الزِّرَاعِيَّةِ .

4 – تَتَفَاوَتُ كَمِيَّةُ مِيَاهِهَا وَنَقَائِهَا مِنْ بِئْرٍ إِلَى آخَرَ.

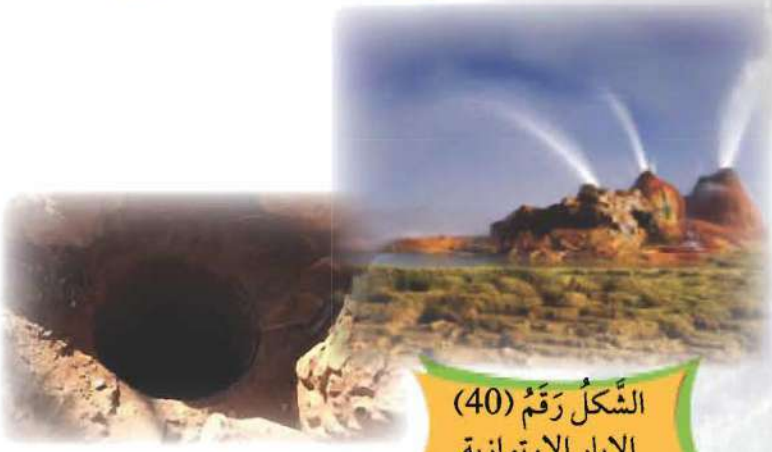

الشَّكلُ رَقَمُ (40) الابار الارتوازية

ثَالِثًا – الْعُيُونُ الطَّبِيعِيَّةُ :

تَعْنِي انْسِيَابُ الْمَاءِ طَبِيعِيًّا مِنْ جَوْفِ الْأَرْضِ إِلَى سَطْحِهَا وَتَتَدَفَّقُ أَحْيَانًا نَتِيجَةَ تَشَقُّقٍ أَوْ تَصَدُّعٍ فِي صُخُورِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهَا عَيْنُ الشَّرْشَارَةِ، وَعِينُ الدَّبُوسِيَّةِ ، وَعَيْنُ الزَّرْقَاءِ.

الشَّكلُ رَقَمُ (41) عين الشرشارة بترهونة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا